



نهاية الدكتاتوريات العربية

خير ألماني: أموال القذافي المجمدة في ألمانيا وأميركا بلغت ٣٠ مليار يورو

برلين / وكالات

قال الخبير السياسي دانيال شيكسبتنر إن أموال نظام العقيد القذافي المجمدة في الولايات المتحدة الأميركية وألمانيا

بلغت حوالي ثلاثين مليار يورو، فضلا عن استثمارات في مجالات عدة على امتداد أوروبا. وقال شيكسبتنر في تعليق له حول الوضع الراهن في ليبيا نشرته صحيفة 'دويتش

فيله' الإلكترونية- إنه إذا ما تم منح جزء من هذه الأموال إلى الثوار، ستستخدم في شراء ما يحتاجون إليه من مواد غذائية ومستلزمات طبية وأدوية بالإضافة إلى شراء السلاح اللازم لمحاربة القذافي.

وأوضح أنه "ينبغي أولا إيجاد أرضية قانونية تسمح باستخدام هذه الأموال لهذه الأغراض، وهو ما اتفقت عليه مجموعة الاتصال الدولية المكونة من أربعين بلدا على إنشاء صندوق ائتماني، مشيرا إلى أن ذلك يعد خطوة أولى من إرسال قوات برية إلى الأراضي الليبية، كما تحقق نجاحا على المدى البعيد، لاسيما إذا واصل الناتو في الوقت نفسه الضغط على نظام القذافي من خلال توجيه ضربات جوية دقيقة". وأضاف: أن الشعب الليبي هو المالك الحقيقي لهذه الأموال، وإذا ما تم إجراء انتخابات حرة في جزء من ليبيا، حسبما تنص عليه خريطة الطريق التي قدمها الثوار في روما، فإن حكومة منتخبة ستحتفي بشريعة أكبر من تلك التي يدعيها القذافي لنفسه بعد أربعة عقود من الحكم

المطلق في ليبيا. ونوه بأن "قيادة الثوار الليبيين في روما عرضت خطة لإعادة بناء الدولة الليبية، بالإضافة إلى برنامج حكومة انتقالية، مشيرا إلى أنها خططت يمكن البناء عليها". وتابع: أنه "إذا ما نجح الجزء المحرر من ليبيا في توطين دعائم الديمقراطية، يمكن أن يشكل ذلك حافزا للجزء المتبقي من البلاد لتحرير نفسه أيضا مضيفا أن مواصلة عزل القذافي اقتصاديا، سيؤدي في نفس الوقت إلى تدهور المستوي المعيشي في المناطق الخاضعة لسلطته"، وسوف يعني ذلك أن الضغط عليه يزداد باستمرار للخضوع عن السلطة والذهاب إلى المنفى. وحتى وإن لم يحن وقت ذلك بعد: "أخيرا لدى الغرب على الأقل خطة بشأن الصراع في ليبيا".

هدايا الملكة
لمبارك.. سيف ذهبي
مرصع بالأحجار
الكريمة

2

نظام القذافي
محبط من خطة
مساعدة الثوار
الليبيين ماليا

4



منستي تتهم الكتائب بارتكاب "جرائم حرب"

ثوار ليبيا يحرقون مزيداً من المناطق

بن غازي / وكالات

قال الثوار في ليبيا إنهم تمكنوا من تحرير منطقتي بوروبه وطمينية في مدينة مصراتة وقتل وأسروا العشرات من كتائب العقيد معمر القذافي في حين اتهمت منظمة العفو الدولية نظام القذافي بارتكاب جرائم حرب، فيما قالت الأمم المتحدة إن أكثر من ثلاثين ألف ليبي فروا هربا من القتال. وذكر الثوار أنهم قتلوا نحو سبعين عنصرا من كتائب القذافي وأسروا عددا آخر في مدينة مصراتة المحاصرة غربي ليبيا كما مشطوا المنطقة الغربية للمدينة للتأكد من خلوها تماما من الكتائب.

لاجنون وجرائم حرب
دوليا، قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن أكثر من ثلاثين ألف ليبي عبروا الحدود الغربية نحو تونس هربا من القتال بين قوات القذافي والثوار. وتوقعت المفوضية ارتفاع عدد هؤلاء اللاجئين ليصل إلى خمسين ألفا على الأقل بنهاية الشهر الحالي. بدورها اتهمت منظمة العفو الدولية، كتائب القذافي بارتكاب "جرائم حرب" عبر شن "هجمات عشوائية" على مناطق سكنية في مدينة مصراتة. وأضافت المنظمة أن الكتائب تصف المناطق المأهولة بالسكان في المدينة بصواريخ غراد، وقذائف الهاون والمدفعية والعقودية إضافة إلى الاستعانة بالقنصاة وأشار التقرير إلى مقتل العشرات من سكان مصراتة عندما سقط عدد كبير من الصواريخ على حي قصر أحمد، وأضاف أن الكثير من الضحايا كانوا ينتظرون في طابور أمام مخبز.

وقالت المنظمة إن التقرير أعد بناء على زيارة لمصراتة من ١٤ إلى ٢٠ أبريل/نيسان الماضي ومقابلات مع سكان تم إجلاؤهم. من جانبهم قال الثوار إن قوات القذافي قامت بتلقيم ميناء المدينة المحاصرة وتسميم الخزانات التي تمدها بالمياه. سياسيا استبعد رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل لجوء القوات الدولية إلى عمليات



ثوار ليبيا يستولون على أسلحة كتائب القذافي (أ.ف.ب)

إضراب عام في عدد من المدن وثور اليمين يتمسكون برحيل الرئيس

صنعا / رويترز

كما دعت اللجنة قادة دول مجلس التعاون الخليجي إلى التوقف عن أي مبادرات يترتب عليها استعداد للدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن لتحمل مسؤوليتها الأخلاقية، ووقف التدخل السليبي ضد إرادة الشعب الليبي. وندكرت مصادر للجزيرة أن التعديلات التي أدخلت على المبادرة الخليجية تنص على أن يكون الاتفاق بين الحزب الحاكم وحلفائه من جهة والمعارضة وشركائها من جهة أخرى. وتقترح المبادرة أن يوقع الاتفاق

ثلاثون اسما مناصفة بين الطرفين، على أن يكون الرئيس الليبي ضمن الموقعين بصفته الحزبية، وليس كما ورد في النسخة السابقة من المبادرة التي نصت على أن يكون التوقيع من جانب الرئيس وممثلي المعارضة. كما نصت النسخة الجديدة على أن يكون الرئيس اليمني وزير خارجية الإمارات العربية الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان راعين للاتفاق.

إضراب عام

وكان شباب الثورة في اليمن سعدوا بضغطهم على النظام بالدعوة إلى إضراب عام ابتداء من اليوم، وهو ما لقي استجابة في مدينة لحج حيث ذكر مراسل الجزيرة نت ياسر حسن

رفضته المعارضة اليمنية، علما بأن المبادرة تنص على استقالة صالح من الرئاسة خلال ثلاثين يوما من توقيعها عليها. ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن مصدر بمجلس التعاون الخليجي أن وزراء خارجية دول المجلس قد يجتمعون في العاصمة السعودية الرياض غدا الأحد لبحث تطورات الأزمة اليمنية.

كما استجاب سكان مدينة عدن لنداء شباب الثورة بتنفيذ عصيان مدني في يوم السبت من كل أسبوع، وذلك لضرب عام ابتداء من اليوم، وهو ما لقي استجابة في مدينة لحج حيث ذكر مراسل الجزيرة نت ياسر حسن

واشنطن بوست:

رد فعل الدول العربية لمقتل بن لادن يظهر مدى تغيير الأنظمة السابقة

ونقلت "واشنطن بوست" عن مصطفى المعاني، مدير برنامج دراسات الأمن والإرهاب في مركز لانسناب من المنظمة بعدما اطاحت بعدوها الرئيس، فيما أدانت حركة حماس بقطاع غزة عملية القتل واصفة بن لادن بالتحارب العربي والمسلم. وأضافت "واشنطن بوست" أن المنظمة لا تزال موثقا لسلالات قوية من التشدد الإسلامي، قادرة على إلحاق أضرار كبيرة، حتى وإن كان أتباعهم قليلين من حيث العدد.

في الأونة الأخيرة، وكان رد فعلها الصمت، الأمر الذي يدل على انهيار النظام العربي السابق بالفعل. إن الشاب التونسي الذي أشعل في نفسه النيران ليشعل بذلك فتيل الثورة في العالم العربي بالنسبة للجيل الجديد بطل أكثر من بن لادن، الذي استبدلت أراؤه عن الشهادة والجهاد بأمال أكثر دنوية مثل الانتحابات الحرة والحكم الرشيد ووضع نهاية للفساد.

ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية تحت عنوان "رد الفعل العربي لمقتل بن لادن صامت"، أن الشرق الأوسط بأكمله كان ليهب ويثور ويغضب ويشجب لمقتل، زعيم القاعدة، بن لادن إذا كان هذا حدث قبل عقد من الزمن، وكانت الولايات المتحدة لتستقبل موجة غضب عارمة من قبل جميع دول العالم الإسلامي، غير أن المنطقة على ما يبدو منشغلة بالثورات الشعبية السلمية التي اجتاحتها

تفاصيل عملية اغتيال بن لادن تحكيها أرملة الصغيرة

اسلام اباد / رويترز

أباد طوال سبع سنوات ونصف، ونحن جميعا -الباكستانيون والأمريكان- نبحث عنه في الاتجاه الخاطئ". كما أدلت أمل التي تردد أنها تزوجت بن لادن قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر بعامين عندما كان عمره آنذاك ٤٣ عاما، وترتيبها الخامس بين زيجات زعيم تنظيم القاعدة الراحل، بزهد من التفاصيل عن العملية الأمريكية الخاصة لأجهزة الأمن في باكستان.

وقالت إنها كانت توجهت لتوها لغرفة النوم مع زوجها وأطفات النور عندما سمعا دوي إطلاق نار، وقيل أن يتكلم بن لادن من الوصول إلى بندقية -كلاشينكوف- كان فريق "سيلز" قد اقتحم الغرفة وأراده قتلا، فأصبحت أمل تطلق ناري في قدمها، واحتجرت لاحقا مع أرمليتها أسامة السعوديتين الأخريين، وأربعة من أبناء كريمة -التي قتلت في هجوم نفذته طائرة بدون طيار بالمنطقة القبلية من باكستان- وكذلك نجله البالغ من العمر خمس سنوات وكريمة (٢٢ عاما).

لم يقض أسامة بن لادن فترة طويلة، في المنطقة القبلية الجبلية، بباكستان في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر، كما كان يعتقد في السابق. فقد نقلت صحيفة "دون" عن محققين قولهم إنه خلال استجواب أرملة بن لادن اليمنية أمل الصادق (٢٩ عاما)، تبين أن زعيم القاعدة الراحل ترك المناطق القبلية المضطربة بطول الشريط الحدودي مع أفغانستان، عام ٢٠٠٣ لينتقل إلى قرية صغيرة تسمى تشاك شاه محمد في منطقة هاريبور.

وطوال سنوات، اعتقد المسؤولون الباكستانيون والأمريكيون أن بن لادن كان يخبئ في مكان وعز قرب الحدود الأفغانية، قد يكون كهفا، منذ فراره من جبال نورا بورا عام ٢٠٠١. ونقلت "دون" التي تصدر بالانجليزية عن مسؤول قوله: "تخيلا.. ذلك الرجل كان يعيش ببنتا في هاريبور وأبوت

نيويورك تايمز:

الظواهري الرجل الثاني في القاعدة ليس ملهما ك"بن لادن"

فهو طبيب جراح ينتمي لأسرة مصرية رificة الشان، ولكنه يفكر إلى وجود تضحية مشابهة. ونقلت الصحيفة عن ريتشارد باريت، منسق فريق مراقبة القاعدة وطالبان في مجلس الأمن قوله بن لادن كان يمثل حركة، وكان أسطوريا في ظهوره وفيما يقوله، والظواهري لا يمكنه عمل ذلك". وقال من جانبه، جون برنان، مستشار الرئيس أوباما لمكافحة الإرهاب في مؤتمر صحفي، إن الظواهري "لديه الكثير من المنتقدين داخل المنظمة، وأعتقد أنهم سيبدأون في التناحر فيما بينهما من الداخل أكثر وأكثر". غير أن كثيرين يعتقدون أن مهارات الظواهري التنظيمية هي ما تحتاجه القاعدة الآن أكثر من الكاريزما، حتى تتمكن من الوقوف على قدميها مرة أخرى.

قال الظواهري الشهر المنصرم، وهدمت الصحيفة الأمريكية إلى أن الدعوة للمعركة الجهادية ليست ذات صلة بانتفاضات العالم العربي، وأن جهود الظواهري للترويج لأيديولوجية القاعدة باعتبارها الإجابة لمشكلات الشرق الأوسط لن تقابل أدانا صاغية خاصة بعد مقتل بن لادن. ومضت الصحيفة تقول إنه إذا كان البالغ من العمر ٥٩ عاما كان ولا يزال العقل المنظم، فهو ينظر إليه كأستاذ قادر على التحدث عن القضايا المحلية وحل النزاعات المتعلقة بمقتل آلاف من المسلمين في إطار الهجمات التي تشنها القاعدة. وأضافت نيويورك تايمز "أن قصة بن لادن لها طابع إنساني ملهم، فهو شخص فزوته التي ورثها عن والده لتمويل الجهاد العالمي، أما الظواهري،

نكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أن أيمن الظواهري، الرجل الثاني في القاعدة، وعلى الأرجح خليفة بن لادن الجديد، لا يملك من الكاريزما ما يؤهله لقيادة التنظيم، فهو ربما يكون تنظيميا أكثر منه ملهما، وظهر هذا جليا في الخمسة تسجيلات التي بثها في الفترة بين يناير وأبريل محاولا أن يربط انتفاضات العالم العربي بالجهاد الذي كان العامل المحفز وراء هجمات ١١ سبتمبر. "أمنا الإسلامية متورطة في معركة ضد الحملة الصليبية المعاصرة وضد عملائهم، المتحلفين في حكائنا الفاسدين والفسدين، وتخلي أمريكا عن حلفائها واحدا تلو الآخر مؤشر على تراجعها عن عليائها وغرورها اللذين لزامها بعدما تعرضت لهجوم في نيويورك وواشنطن وبنسلفانيا"، هكذا



إصلاحات بالشمس

وضعت أنظمة عربية إجراءات الإصلاح على لأشعة الانتظار، فأعطت للمتظاهرين من دون أن تدرك ذلك الحق في الظاهر والإحتجاج، ورفع سقف المطالبة إلى إسقاط النظام، الذي اعتقد بان إعلان الوعد سيكون كافياً لإطفاء النار التي باتت قريبة من مقر الحاكم.

الأنظمة العربية ومنذ زمن طويل لم تستطع تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية، ولم تفكر إطلاقاً بالديمقراطية، أو الاعتراف بحقوق مواطنيها، وكانت تدير المكوث الطويل في دائرة سياستها بالحفاظ على أمن النظام بردع ومواجهة الاعتداء الخارجي، والإصرار على تسويق هذه الأكتوية وترسيخها في أذهان الشعب، وكشفت وقائع الأحداث في المنطقة عن رغبة النظام في التصالح مع أعدائه المفترضين أو الحقيقيين لديمومة البقاء، وتلك الرغبة منعت الإفتتاح نحو

الداخل، بل استخدمت كل وسائل القمع لإجهاض ولادة الصوت المعارض المنهم دوماً بأنه مرتبط بقوى خارجية، تسعى لإزاحة النظام.

باستثناءات قليلة ومحدودة، ألغت معظم الأنظمة العربية فكرة بناء دولة المواطنة، فأتجهت نحو عسكرة المجتمع لتحصين أمنها، ومنحت الحزب الحاكم دور رجل الأمن السري في كشف أية محاولة لولادة تنظيمات أو فعاليات يمكن أن تتبلور مستقبلاً ثم تتطالب بالتعددية والديمقراطية، واعتماد صناديق الاقتراع لتأسيس قاعدة بناء الدولة ومؤسستها.

بدأت التظاهرات الإحتجاجية في المنطقة العربية بدعوات تحقيق الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والقضاء على الفساد والحفاظ على المال العام، ومحاسبة المسئدين من المسؤولين على اختلاف مناصبهم، ومثل هذه المطالب تجسدت

في النسخة العراقية للتظاهرات، لكنها في بلدان أخرى، ونتيجة قناعة المحتجين بان انعاءات تحقيق الإصلاح مجرد وعود كاذبة وبالشمس، كما يقول المثل الشعبي المصري، رفعوا شعار إسقاط النظام.

اعتاد النظام العربي الرسمي على تسويق الأكتايب، في ما يتعلق بكشف تفاصيل الأحداث التي توصف عادة بأنها تهديد أمنه، وممارسة سياسة تضليل الرأي العام المحلي وترافق ذلك حملة دعائية واسعة يتبناها الحزب الحاكم للترويج لإصلاحات مقبلة، ولكن من دون إجراءات عملية أو خطوات جديدة، وفي بعض الأحيان يلجأ النظام إلى تحديد سقف زمني لتلبية مطالب شعبه، وخلال ذلك يتخذ قرارات باقالة هذا الوزير أو ذاك، أو تشكيل حكومة جديدة لا تختلف عن سابقتها فجميع أعضائها من الحزب الحاكم أو

من المقربين للرئيس، وتنتهي المدة الزمنية، من دون حصول متغير نوعي يفتح للمتظاهرين بيان الإجراءات حققت مطالبهم من ديش، كما يقول المثل العراقي الشائع المتطابق في معناه مع نظيره المصري.

إغراءات السلطة تؤجل تحقيق الإصلاح، ولكنها في الوقت نفسه تحفز النظام على استخدام السلاح لقمع المتظاهرين العزل، والمظهر السائد حالياً في المنطقة العربية تتجلى صورته بكذب النظام، والاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين، ورفض إجراء الإصلاحات، وتجاهل دعوات المجتمع الدولي بالتخلي عن العنف، والإصرار على جبر البلاد نحو منزلق خطير استناداً إلى قاعدة ضياع البلد برحيل الرئيس .

في منتصف عقد تسعينات القرن الماضي نشرت جريدة الثورة لسان حزب البعث مقالا لأحد

علاء حسن

كي مون لـ "الحكام الديكتاتوريين" : لن تفلتوا من العقاب



صوفيا/رويترز
قال أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون إن زمن الغفلات من العقاب قد ولى، والامم المتحدة لن تكون منظمة جامدة تعطي ملاحظات "مهينة للحكام الديكتاتوريين".

ونقلت وكالة أنباء صوفيا عن بان قوله أمام منتدى في بلغاريا بشأن تجربة أوروبا الشرقية والوسطى منذ عام ١٩٨٩ والتطورات الأخيرة في الشرق

الأسقط وشمال أفريقيا، قوله إنه يجب على الأمم المتحدة أن تكون غير متحيزة ولكن ليس على الحيد.

وقال إن السياسة الجديدة لن تعني التدخل بالشؤون الداخلية للدول، ولكن التدخل يصبح ضروريا حين يتضح أن بعض الحكومات تنتهك حقوق الإنسان.

وقال: "زمن الغفلات من العقاب قد ولى، وتشير إلى سفك الدماء في التسعينات في البوسنة ورواندا، وقال إنه على عكس التغييرات في أوروبا الشرقية، الأوضاع ليست سعيدة في دول مثل ليبيا والبحرين

القاهرة/ وكالات

في ١٠/نيسان الماضي خرج الرئيس السابق حسني مبارك في أول تسجيل صوتي له عقب قرار التنحي عن رئاسة الجمهورية ب٩٥ يوما، ليؤكد في التسجيل الذي لم تزد مدته عن ٦ دقائق نراهته وعدم امتلاكه وأسرته أي أصول نقدية أو عينية أو غيرها من ممتلكات بالخارج.

ذلك التسجيل - بحسب ما قال المطلون وقتها- محاولة من السعودية لمساعدة مبارك على التأثير مرة ثانية في الشعب المصري وكسب استعطافه، خاصة أن تلك المحاولة جاءت عبر قناة (العربية) المملوكة للسعودية، وليس عبر أي قنوات أخرى، وهو ما دفع الآلاف من الناشطين في الموقع الإحتجاجي (الفيسبوك) إلى مقاطعة قناة (العربية)، ومعناها من البث بالقاهرة لأنها تفتتح الطريق للسعودية للعبث بالأمن الداخلي للبلاد، انطلاقا من خلفية تاريخية لعلاقة طويلة تربط مبارك والعاهل السعودي.

من هنا بدأ الحديث يتردد بقوة عن الدور الخفي لدول الخليج التي تربطها علاقة قوية بمبارك، وتحديدًا السعودية، في النجاة به وأسرته من طوفان الثورة المصرية، خاصة أن المعلومات التي تسربت من اجتماعات المجلس العسكري وقتها كشفت عن تلقي مصر عرضاً من الدول الخليجية لتقديم مساعدات مالية كبيرة مقابل عدم التحقيق مع مبارك، غير أن تلك العروض لم تلق استجابة من المجلس العسكري، واتخذ النائب العام المصري أولى خطواته الجدية نحو التحقيقات مع آل مبارك، بأن أصدر بيانا في نفس يوم التسجيل الصوتي لمبارك، أكد فيه استعداده وابتنيه للتحقيق في وقائع قتل المتظاهرين في ثورة ٢٥/يناير، ووقائع أخرى تتعلق بالاستيلاء على المال العام، واستغلال النفوذ، والحصول على عمولات ومنافع من صفقات مختلفة.

هدايا المملكة لمبارك . . سيف ذهبي مرصع بالأحجار الكريمة وساعات من ماركات عالمية وسجاد شيرازي وسلسلة فنادق بقيمة ٣٠٠ مليون ريال سعودي



لاكثر من ٣٠ مليون دولار.

قائمة هدايا العاهل السعودي مبارك قصة طريفة، ففي أحد الأيام أهدى العاهل السعودي لمبارك قطعة قماش كبيرة غير متوفرة في الأسواق، ولا تنسج إلا بمصنع واحد فقط بإحدى الدول الأوروبية، وقال له العاهل السعودي وقتها: (تلك قطعة قماش نادرة أعطاها للترزي الخاص بك لكي يفصلك بك بدلة)، وبالفعل أعطى مبارك قطعة القماش إلى مصمم أزيائه الخاص وهو مصري يقيم في مدينة بورسعيد، ويمتلك بيت أزياء شهيراً في باريس.

أما في عهد الملك فهد بن عبد العزيز فكان أول من يرسل هدية السجاد الشيرازي، وهو أفخم أنواع السجاد الذي تزين به الحوائط بقصر عابدين وتصل قيمته إلى ١٥٠ ألف دولار، وهو السجاد الذي تحبزه سوزان مبارك، وتحرص على فرشها بجمع القصور والفيلات التي يقيمون بها، كما أهدى الملك عبد الله منذ عامين للحكومة المصرية عيارين تبلغ قيمة كل منهما ٩٠٠ مليون دولار أمريكي، بحسبما أعلنت الصحف السعودية عام ٢٠٠٩ في زيارة للرئيس مبارك للمملكة العربية السعودية.

ولم يفوت جمال مبارك تلك الهدايا، فقد حصل على (تقوطة) في (اسبوع) ابتنته فريدة بقيمة مليار و ٢٠٠ مليون جنيه، والجدير بالذكر أن السعودية هي الأكثر سخاء بين جميع الدول في منح الهدايا لمبارك، فقد أعطت باراك أوباما وزوجته في ٢٠٠٩ هدايا بقيمة ٢٤ ألفاً و ٥٠٠ دولار، وبقائمة ١٤٦ ألفاً و ٢٠٠ دولار للسيدة الأمريكية الأولى ميشيل، وبقائمة ٧٧٥ دولار لابنتيهما ساشا وماليا، كما قدم الملك السعودي هدايا بقيمة ١٠٨ آلاف و ٤٥٥ دولارا لزوجتي البيت الأبيض، وبقائمة ٢٣ ألفاً و ٤٠٠ دولار لترجم دبلوماسي كبير، وهدايا بقيمة ١٢ ألف دولار للقائم بالأعمال الأمريكي في الرياض

حكمه للدرجة التي دفعته لاستثمار أمواله في المملكة، وليس في أي دول أوروبية قد تأتي بريح أكثر.

لدا تل تلك العلاقة القوية بين مبارك وأل سعود تجسدت تاريخيا في عدد من المواقف والمشاهد بين بلاط القصر الرئاسي المصري والديوان الملكي السعودي، تلقى فيها مبارك المئات من الهدايا القيمة طيلة الـ ٣٠ عاما التي قضاها على كرسي الحكم في مصر.

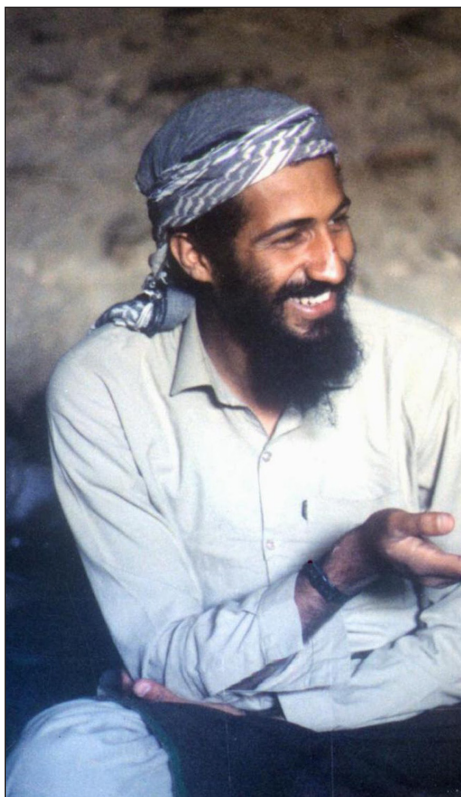
العاهل السعودي قدم لمبارك هدايا بأصناف وأنواع مختلفة بين مجوهرات كريمة وساعات وريكس مكتوب عليها اسم مبارك بمياه الذهب، فالملك عبد الله هو أول من أهدى مبارك سيفا من الذهب الخالص مرصعا بالأحجار الكريمة تمت صنعته خصيصاً لمبارك، ووضع ذلك السيف في (جراب) مطلي بمياه الذهب، ويحمل شعار المملكة العربية السعودية (سيفين ونخلة) تصل قيمته

٢٠ يوماً مرت على تسجيل مبارك الصوتي بقناة (العربية) والتحقيقات المتواصلة معه بالنيابة العامة وجهاز الكسب غير المشروع لم تكشف عن امتلاكه أبنية أو عقارات أو ممتلكات بالخارج، حتى جاء يوم الجمعة ٣٠ ابريل ليوضح كذب مبارك بإعلان الأجهزة الرقابية توصيلها لمعلومات هامة بشأن امتلاكه سلسلة فنادق بمنطقة السلام بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، تبلغ قيمتها الإجمالية نحو ٣٠٠ مليون ريال سعودي.

المفاجأة هنا ليست فضيحة مبارك بأنه (كذاب) بحيث يقول في التسجيل الصوتي عكس ما لديه على أرض الواقع، فهذا معتاد، إنما المفاجأة هي أن تكون ممتلكات مبارك في الخارج موجودة في السعودية، بما يعكس قوة جسر التوصل والمودة بين مبارك وأل سعود طيلة

عقوبات أوروبية على مسؤولين سوريين

ثلاثة أنواع من نظريات المؤامرة العربية بشأن مقتل بن لادن



وقال النائبان إنه "يجب على الولايات المتحدة أن تتخذ مزيداً من الخطوات"، ومنها منع كل الشركات الأميركية من العمل في سوريا ومنع الدبلوماسيين السوريين في واشنطن وفي الأمم المتحدة بنيويورك من السفر أكثر من أربعين كيلومترا من المدينتين.

استدعاء السفير

وخلال جلسة استماع أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب أمس رفض مايكل بوزنر المسؤول الرفيع المستوى في وزارة الخارجية الأميركية اقتراح أحد النواب باستدعاء السفير الأميركي في دمشق، وكان روبرت فورده أول سفير أميركي في سوريا منذ خمس سنوات، عين على أمل بدء صفحة جديدة في العلاقات مع سوريا.

وأضاف بوزنر: "نعتقد أنه من الشرعي أن يكون أحد دبلوماسيينا الرفيعي المستوى موجودا في سوريا، ونوره هو أن يكون ممثلاً الأرفع مستوى في دمشق وسوريا، وأن يدافع عن حقوق الإنسان".

وكان النائب ستيف تشابو -الذي اقترح أن يغادر فورده دمشق- نقل مخاوف أعضاء من

هلستكي/أ.ف.ب

نكر دبلوماسيون أوروبيون أن الاتحاد الأوروبي وافق مبدئياً على فرض عقوبات على ١٤ مسؤولاً سورياً، وفي الأثناء، اتهم نواب أميركيون إدارة الرئيس باراك أوباما بالتساهل مع النظام السوري.

وعلى الاتحاد عقوباته تلك -المتضمنة تجريد أصول وقيود على سفر مسؤولين سوريين- بالممارسات التي تنتهجها السلطات السورية ضد المتظاهرين المنادين بالحرية والديمقراطية، وبحسب مراسل الجزيرة في بروكسل لبيب فهمي، فإنه لا الرئيس السوري بشار الأسد ولا وزير دفاعه ضمن الأشخاص الذين شملتهم تلك العقوبات، التي تضمنت كذلك حظر لبيع معدات يمكن استخدامها في حملة القمع ضد المتظاهرين، لكن مسؤولاً أوروبياً قال إن قائمة المشمولين بالعقوبات -التي لم تنشر حتى الآن- وستعتمد بشكل رسمي في الأسبوع القادم -"قابلة للزيادة"، وكانت دول الاتحاد قد توصلت الأسبوع الماضي لاتفاق مبدئي على فرض حظر سلاح ضد سوريا.

وصاغت كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا

الأسبوع الماضي ورقة غير رسمية تدعو إلى اتخاذ تدابير ضد سوريا، وبحسب صحيفة فايننشال تايمز-نقلا عن دبلوماسيين أوروبيين- فإن فرنسا -التي كانت من أشد المحسمين في الدفاع عن إخراج الأسد من المنزلة- تدعم الآن استهدافه بالعقوبات المقترحة، لكن دولا أوروبية أخرى أبدت تحفظات على هذا التوجه، بما في ذلك قبرص وأستونيا وإلى حد أقل ألمانيا.

وفي هذه الأثناء، اتهم نواب أميركيون إدارة الرئيس باراك أوباما بالتساهل مع النظام السوري، وبعثت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب إيلينا روس ليتين (جمهورية) والعضو الديمقراطي الرفيع في اللجنة إيليويت إنجيل برسالة إلى أوباما يطلبان فيها باتخاذ إجراءات أكثر تشداً.

وجاء في الرسالة "حان الوقت لأن تتبع الولايات المتحدة سياسة بشأن سوريا، هدفها حرمان نظام بشار الأسد من الموارد السياسية والاقتصادية والتقنية للمشاركة في أنشطة تتسكل خطراً غير عادي على الأمن الأميركي ومصالحنا وحلفائنا".

يعكس أكثر ما يعكس فكر التمني، فخبراء الإرهاب يشيرون إلى أن القاعدة وقعت خلال الأعوام الأخيرة تحت ضغط كبير لم يتح لأسامة بن لادن ولا لثائبه - وربما خليفته المقبل - أيمن الظواهري القيام بأية مبادرات لتشن هجمات كبيرة على الإطلاق.

أما الأجنحة التي تزدهر حقا في الوقت الراهن فهي أعضاان غرست في مناطق البؤس التي تقع على أطراف العالم العربي كشباب المجاهدين في الصومال وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب واليمن أو ما أشبه تلك من جماعات في أفريقيا.

كان أسامة بن لادن يمثل منذ مدة بعيدة شبحا في الظل بالنسبة لمنطقة القلب في العالم العربي، إلا أن هذا البيان الذي يعني نعيها لبن لادن ومواساة لجمهور القاعدة

اللجنة التي تأمل "مقاربة أكثر حزما إزاء سوريا"

كما ذكر تشابو بأن الإدارة الأميركية حثت الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، والعقيد الليبي معمر القذافي على التنحي، إلا أنها لم تقم بذلك إزاء بشار الأسد.

بعثة إنسانية

وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق إن بعثة إنسانية تابعة للأمم المتحدة ستوجه إلى مدينة درعا السورية، حيث قتل نحو ثلاثمائة شخص على أيدي الأجهزة الأمنية، من أجل تقييم الأوضاع الإنسانية.

وأضاف: "حصلنا على إمكانية الوصول، وستقوم بعثة إنسانية بزيارة درعا خلال الأيام المقبلة لتقييم الاحتياجات"، وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون دعا في اتصال هاتفيا الأربعاء الماضي مع الرئيس الأسد إلى منح المنظمة الدولية إمكانية الوصول "قورا" إلى السكان المدنيين المتضررين من أجل تقييم حاجاتهم للمساعدة الإنسانية.



بل إنني أحتفل أن تجلب الأحداث المتناشرة بين الواقع والواقع الافتراضي الذي يحاول إعلام السلطة أن يتخففاً به ويعتقنا أيضاً، أحتفل حدوث حدث قريب يرتقي الى مستوى "فضيحة كبرى" وعندها لن يكون الإعلام الرسمي بين نارين فقط (نار السكوت ونار التكذيب) بل ستحاصره نيران النقمة من كل صوب وستشهد "هجرة" لعقول كتاب السيناريو الإخباري الرسمي لصالح فتح نافذة فضائحية ستعيد إنتاج كل "الحقائق" التي سوبها لنا إعلام السلطة العربية السوفيتية.

لكن هذه المرة عبر وجهها الدومي الحقيقي.

قيس قاسم العجرش

لمنظمات حقوقية عن اختفاء آلاف الشباب منذ آذار الماضي.

تراهن الحكومات والسلطات الملوغمة هنا على الأمل وطول الأمد خلف سدة الحكم، التي بدأت التشققات فيها تنفذ ماء قويا جداً لا يتمكّن إعلام بهزلة مصادقية الإعلام العربي الرسمي وبتوجهات تطابق توجهات إعلام الاتحاد السوفيتي من مواجهة هذه التسربات.

بقي أن يعلم جهابذة الإعلاميين في القيادات المازومة في سوريا أو في العراق أو في اليمن أو في البحرين، أن الاستمرار في صناعة حقيقة من لدائن صناعية خفيفة هو أمر لا يدوم طويلاً وسيكون صوت فرقتها مدويًا.

برامج أو محرر نشرة أو مراسل حكومي ثم كتبها وعرضها على رئيسه بالعمل الذي سبق أن تلقى بدوره أوامر صارمة حول توجه الأداء الإعلامي وفقاً لقواعد "المواجهة" الحالية وبعد ذلك مضى الى الأب المخبوع وأمره بحفظها لترديدها أمام كاميرا الحكومة.

الصورة المصنوعة والصورة الواقعية تختلفان بالضبط كما تختلف عنصر الأمن القليل مع الذين قتلهم قبل وفاته.

مع أن الغلبة كانت لصالح كفة القوات الأمنية، إلا أن الحكومة في دمشق مازالت مدينة بتفسير سقوط خمسمئة ضحية حتى الآن بإصابات مباشرة في الرأس والصدر إضافة الى حديث

بها عن خلجاته وانفعاالاته أمام كاميرا الحكومة؟ كيف خطر بباله أن يتحدث عن "خيمة وقائد للمسيرة" بعد ١٢ ساعة من مقتل ولده البكر؟ كيف خطر بباله أن يتحدث عن "مخربين ومنحرفين"؟ وهما مصطلحان وردا في بيان سوري حكومي صدر قبل ٢٤ ساعة من تصوير كلمات الأب المكلوم للتلفزيون السوري.

هناك احتمالان، الأول أن والد هذا القتل، كان هو الشخص الذي يكتب ويصيغ البيانات السورية الرسمية والتي تستهلكها (سانا) بكثرة وبثلاث وجبات يومياً، احتمال أقرب الى الخرافة. والاحتمال الثاني وهو الأقرب للواقع، إن هذه الأشياء خطرت أولاً على بال صانع الصورة(معد

ذهب الاتحاد السوفيتي وبقي إعلامه عاملاً لدينا في زئقة السلاطين العربية.

تحدثت السلطة لدينا عن شيء آخر غير الحقيقة وهو ليس بإعلام مزيف، بل هو لم يبرق الى مستوى "إعلان" مزيف.

لا أفهم، مثلاً، ماذا يقصد التلفزيون السوري الحكومي حين يعرض كلمات والد أحد عناصر الأمن الذي قتل في مواجهة التظاهرات المطالبة بالحريات ليقول إن ابنه ضحى بنفسه من أجل أن تبقى سوريا حرّة ويبقى الأسد خيمة وقائداً لمسيرة الممانعة وأنه سيرد على المخربين والمنحرفين الذين يريدون بسوريا سوء.

كيف تذكر هذا الأب المكلوم كلمة "الممانعة" ليحبر



إعلام العرب السوفيات

تفاصيل جديدة عن مقتل بن لادن.. بالسنة الناجين وغيرهم

المعركة (الضارية) لقتل زعيم القاعدة كانت (من جانب واحد)



لندن / وكالات

عندما دخل رجال الأمن الباكستانيون الغرفة التي قتل فيها أسامة بن لادن، وجدوا ابنته ترقد رأس والدتها الجريحة في حجرها. قالت لهم الصبية: (أنا سعودية، وأسامة بن لادن أبي).

وكانت الصبية (١٢ عاما) نفسها جريحة في قدمها وأكلها يفعل سلطة أصابها خلال المعركة التي دارت في المجمع السكني ببلدة أبوت اباد قرب العاصمة إسلام آباد بشمال باكستان، لكنها رغم ألمها وحداثة سنّها، أثرت أن تمنح شيئا من الراحة والطمانينة لوالدتها الجريحة برصاصة في ساقيها، أمل الصداق، زوجة بن لادن الخامسة وأصغرهن.

ويضح الكثير في صورة تصافرت جهود صحفية (نيويورك تايمز) الأميركية وكالة (أسوشيتد برس) الأميركية و(غارديان) البريطانية لرسم معالمها. فنقل عن مسؤولي الأمن الباكستانيين قولهم إن الغرفة نفسها كانت تضم امرأة أخرى يعتقد أنها ميمية وطبية الأسرة الخاصة. بدت في حوالى الثلاثين من العمر وكانت يداها مقيدتان خلف ظهرها وفيها مكمها.

معركة من جانب واحد

تخرج هذه التفاصيل وغيرها الى العلن للمرة الأولى الآن، بعد معركة يبدو أنها كانت أقرب الى كونها من جانب واحد مما وصفه المسؤولون الأميركيون الذين تحدثوا عم (معركة ضارية طويلة) بين طرفين مسلحين.

فقد اتضح ان هذه (المعركة الضارية) التي أتى ذكرها على لسنا مسؤول بالبيت الأبيض لم تتعد - من جانب بن لادن - إطلاق النار من واحد فقط من حراسه ورد عليه رجال قوات البحرية الأميركية الخاصة بوابل من الرصاص وأردوه قتيلا على الفور، وبعد مقتل هذا الحارس كان طريقهم الى بن لادن نفسه بدون عائق. وأظهرت صور فوتوغرافية التقطها رجال الأمن الباكستانيون في مسرح الواقعة جنث ثلاثة رجال تلطخت بدمائهم على الأرضية، اثنتان منهم بالسروال - قميص الباكستاني التقليدي والثالث بقميص (تني شيرت)، وكانت إحدى هذه الجثث متفككة على مسدس ماء من لعب الأطفال باللون الأخضر الفاتح. ووفقا لمسؤولي قوات الأمن الباكستانية فقد ترك المهاجمون وراءهم أربعة قتلى - إضافة الى بن لادن نفسه

الأميركية (يو إس إس كارل فينسون) وترك لينزل الى متواه الأخير في أعماق مياه بحر العرب.

استقلال

وفقاً لرجال الأمن الباكستانيين فقد كان لكل من غرف مجمع بن لادن حمام ملاصق كما هو المألوف في الدور الباكستانية. لكن غير المألوف هو أن لكل غرفة مطبخاً ملتصقاً وخصوصاً بها، وهذا يدل على أن الغرض هو ان يتمكن الشخص صاحب الغرفة من العيش مستقلاً تماماً عن الباقين.

وتظهر صورة فوتوغرافية التقطت لغرفة في الطابق الثاني كرسياً أزاحت قاعدته، وهو ما يشير على الأرجح إلى أنه كان لاستخدام شخص مريض أو مسن فيمكنه من قضاء حاجته بشيء من السهولة.

ويعتقد المسؤولون الباكستانيون أنه كان يخص بن لادن شراع أنه ظل يعاني من متاعب الكليتين لسنوات طويلة.

وقد جهزت غرفة بالطابق الأول لتكون فصلاً دراسياً إذ حوت سبورة بيضاء وأوراقا كتب عليها بالعربية إضافة الى عدد من كتب الأطفال، ويبدو أن هذا الأمر كان ضرورياً لأن الجيران يقولون إن أطفال المجمع لم يتلقوا بأي مدرسة عامة.

وكانت الأطعمة التي عثر عليها تشير الى حياة بسيطة إذ كانت مؤلفة رئيسياً من البلح والتمر واللحم الجفف والبيض وزيت الزيتون والجوز.

لوازم أساسية

بسبب المخاوف من احتمال تنبّه القوات الباكستانية للحركات الأميركية وتضديها للمروحيات بمقاتلاتها النفاثة، كان يستلزم للقوات الأميركية الخاصة التحرك بسرعة عالية.

ومن جهة أخرى فقد سبق هذا تجميع لما وصفه محللون بأنه (كنز) من المعلومات الاستخبارية على أقراص أجهزة الكمبيوتر والراسي (دي) والراي (دي) والورق. على أن الأمر لم ينته هنا لأن خبراء الاستخبارات الأميركيين يعثرون حالياً على دراسة (أطنان من المعلومات)، على حد وصف أحدهم، من مختلف أوعية التخزين الإلكتروني. ويهدف هذا لاستباق الصورة المستقبلية لنوع الهجمات التي يمكن ان تخطط لها القاعدة، وهيكلية التنظيم نفسه وتركيبته، وقياداته المحتملة، وكيفية التصدي له بعد إزاحة بن لادن.

بالطبع فمن غير المعروف ما فعله زعيم القاعدة. لكن المعروف أنه أصيب في رأسه وصدره، وثمة تقارير غير مؤكدة تقول إنه أصيب برصاصة اخترقت عينه اليسرى، ومن المرجح أن المهاجمين استخدموا هنا ذخيرة بطيئة الانطلاق نسبياً فلا تخترق الجسد لكنها تسبب جراحاً كبيرة وغائرة.

وقد وصف مسؤول بالبيت الأبيض صور بن لادن الفوتوغرافية بعد مقتله بأنها (مرّوعة) وقال إنها لن تنتشر، وقال إن هذا القرار اتخذ (خوفاً من إشارة أعمال العنف او استخدامها لأغراض دعائية)، لكن الرئيس أوباما نفسه لخص المسألة عندما قال في لقاء تلفزيوني يوم الخميس الماضي: (حقيقة الأمر هي أنك لن ترى بن لادن يسير على هذه الأرض بعد الآن).

ما بعد إنجاز المهمة

مع نهاية العملية أخذ المهاجمون الناجون الى موقع آمن في المجمع فلا يصيبهم ضرر لأن النية كانت هي تفجير المروحية المحطمة (كي لا تبوح بأسرارها التكنولوجية)، وبعد هذا أخذوا جثتي بن لادن وابنه وطاروا بهما تحت جنح الظلام الى أفغانستان.

ومع وصول أول مسؤول باكستاني الى المجمع، كان الأميركيون قد غابوا عن البصر، ووجد الباكستانيون أربع جثث وأمرأة مقيدة ومكمنة (في حالة هيسستريا) إضافة الى الجرحى رغم أن إصاباتهم لم تكن خطيرة، وكانت الشرطة الباكستانية أول من وصل الى المجمع، وتبعها عناصر من الجيش، وأخيراً عملاء وكالة الاستخبارات الباكستانية (إس أي أس)، وكانت هناك مشكلة (إس أي أس)، وكانت هناك مشكلة (إس أي أس)، وكانت هناك مشكلة

أول من وصل الى المجمع، وتبعها عناصر من الجيش، وأخيراً عملاء وكالة الاستخبارات الباكستانية (إس أي أس)، وكانت هناك مشكلة (إس أي أس)، وكانت هناك مشكلة (إس أي أس)، وكانت هناك مشكلة

بعد العودة لأفغانستان
بعد إكمال المهمة وعودة القوات الأميركية الخاصة الى أفغانستان أجريت مقارنة بين جثة بن لادن وصوره الفوتوغرافية فقرر عملاء DNA بالمقارنة مع أثاره تثبت أنها جثته ١٠٠ في المئة تقريباً. وبحلول الساعة الحادية عشرة صباح الاثنين، كان جنسان بن لادن قد لف بملاء وبيضاء وضع على حقيبة باللون نفسه، ثم وضع على لوح مائل على متن السفينة

من العنف في هذا الطابق، وما أن اقتحموا الغرفة حتى تصدت لهم زوجة بن لادن، أميل، فاصابوها بعيار نارى في ساقيها.

وأخيراً بن لادن نفسه

أخيراً صار المهاجمون وجها لوجه مع بن لادن الذي أقر البيت الأبيض بأنه كان أعزل، ويعتقد أنه حمزة، إنه كان مسلحاً بمدفع (إيه كيه-٤٧) الذي كان يظهر معه في معظم صوره الدعائية. ويذكر أن بن لادن زعم أنه استولى منفرداً على هذا المدفع من جنرال روسي في ١٩٨٧ خلال الجهاد ضد الغزو السوفيتي لأفغانستان، ويذكر أيضاً أن له أيضاً مسدساً من طراز (مكاروف).

منظر مذبحه

ما أن اقتحم الفريق المهاجم شقة الطابق الثالث حتى (أحالوا المكان الى منظر مذبحه) على حد قول (غارديان). فقد أصيبت ابنة لادن في قدمها أو كحلها بفعل شظية حادة، ووفقاً لرجال الأمن الباكستانيين فإن هذا يشير الى أن المهاجمين فُجروا قنبلة يدوية قبل اقتحامهم الغرفة الرئيسية.

وقالت تقارير أخرى إن الكوماندوز ربما اطلوا رصاصهم عبر الباب قبل كسرهم، ولكن في كل الأحوال، فالثابت أنهم استخدموا قذراً كبيراً

أو تسعة أطفال بين الثانية والثانية عشرة وثلاث نساء وخمسة رجال بمن فيهم بن لادن نفسه.

تفاصيل الهجوم

قسّم قادة الوحدة الأميركية المغيرة جنودهم الى فريقين في مروجتين في الأقل، لكن إحداهما تحطمت لحظة هبوطها، ومع ذلك فقد تمكن الكوماندوز من الخروج منها هويته للاستخبارات الأميركية قبل أربع سنوات قائلين إنه أيضاً في الدائرة الضيقة بمواطنه خالد شيخ محمد الذي يعتقد أنه كان العقل المدبر لهجمات ١١/٩.

وبرغم ملكيته للمجمع فقد كان الكويتي وأسرته يعيشان في دار الضيافة التي يفصلها عن دار بن لادن (الرئيسية) سور عال، أما شقيقه، المالك الأخر للمجمع، فقد كان يعيش مع أسرته أيضاً في الطابق الأول من الدار الرئيسية. ويُعتقد أن بن لادن وزوجته أمل وبعض أبنائه كانوا يعيشون في الطابقين الثاني والثالث خلف نوافذ ذات زجاج معتم. وفي لحظة الهجوم واجهت الوحدة الأميركية طوال عمليتها.

نص التحقيقات مع علاء وجمال مبارك يكشف: أسرار شركات قبرص لتهريب أموالهما إلى الخارج..

واعترافات هايدي وخديجة عن تضخم ثروة عائلة الرئيس

رئيس هيئة الفحص والتحقيق جهاز الكسب غير المشروع، وشهدت هذه التحقيقات توجهات تمت مع هايدي وخديجة بتقارير الرقابة الإدارية التي قيد بتضخم ثروتهما بطريقة غير مشروعة، لكنها تعهدتا بتقديم مستندات تؤكد أن ما لديهما من ثروات أتت إليهما قبل الزواج من ابني الرئيس السابق، وفي سياق هذه التحقيقات أيضاً جاءت المفاجأة لهايدي وخديجة بأن تقارير الرقابة على الأموال العامة احتوت على معلومات مهمة، مثل اتهام علاء مبارك بالتلاعب مع آخرين في البورصة، وتربحه أكثر من ٨٠ مليون جنيه، نتيجة عمليات الاكتتاب المغلق، إلا أن هايدي أكدت في التحقيقات، أنها لا تعلم شيئاً عن ثروات زوجها، وأن جميع ممتلكاتها، أتت إليها من أسرتها قبل الارتباط بنجل الرئيس السابق، وهو نفسه ما ذهبت إليه خديجة أيضاً حيث قالت إن ثروتها أتت إليها من والدها وقبل الارتباط بجمال. كما قام المستشاران، أحمد سعد وأسر حرب عضوا اللجنة القضائية لاسترداد ثروات مبارك وأسرته وكبار المسؤولين، الهرة خارج الرقابة البلاد بمناقشة هايدي راسخ وخديجة الجمال، بشأن بعض الأمور المتعلقة بتلك الثروات، والمرتبطة بعمل تلك اللجنة المشكلة بقرار من المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بشأن ثروات ابن مبارك في الخارج، وما تردد عن امتلاكهم لعدد من العقارات حصل عليها ابنا الرئيس السابق من السفارات المصرية، إلا أن زوجتي علاء وجمال، أنكرتا معرفتهما بأية معلومات عن ثروات تخص زوجيهما في الخارج.

ما يتصل بتدخل كل من علاء وجمال مبارك في برنامج سداد ديون مصر، والشراكة الإجبارية في بعض الشركات والتوكيلات التي تعمل في مصر. وكان النائب العام المستشار الدكتور عبد المجيد محمود، قد وافق على تشكيل لجنة من المختصين بوزارتى التجارة والصناعة والمالية والبنك المركزي لفحص القواعد التي تم وضعها لتنظيم ثروات مبارك في مصر، وما يكون قد شاب أي من تلك القواعد، أو تطبيقها أو تنفيذها من مخالفات، ترتب عليها إضرار بالمال العام، والمسؤول عن ذلك تحديد، وبيان مدى اتصال كل من علاء وجمال مبارك أو أي من أسرة الرئيس السابق بتلك العمليات، وتقوم اللجنة بإيداع تقرير مفصل بما تتوصل إليه من نتائج يعرض على النائب العام فور الانتهاء منه.

كما أشار المتحدث الرسمي للنيابة العامة، الى أنه قد من مخاطبة كل من الهيئة العامة للاستثمار والسجل التجاري وصلحة الشركات، للإفادة على وجه رسمي من واقع سجلاتها عن وجود شركات مهام عملها، وأن القرار جاء سبياديا ومن القيادات السياسية في مصر، وأن دوره كان إشرافياً فقط، فأجاب جمال بأنه لم يكن وزيراً أو صاحب منصب حكومي يساعده في إصدار موافقة على تصدير الغاز، وهو ما ينفي بأنه حصل على موافقة، وصرح المتحدث الرسمي للنيابة العامة، بأنه في إطار التحقيقات التي تجريها النيابة العامة في البلاغات المقدمة ضد رئيس الجمهورية السابق وأفراد أسرته، وما تناوله التحقيقات بشأن



تصدير الغاز إلى إسرائيل. كما واجهتها النيابة بأفعال المهندس سامح فهسي وزير البترول الذي أقر في التحقيقات أن صفقة تصدير الغاز إلى إسرائيل، لم تكن من مهام عمله، وأن القرار جاء سبياديا ومن القيادات السياسية في مصر، وأن دوره كان إشرافياً فقط، فأجاب جمال بأنه لم يكن وزيراً أو صاحب منصب حكومي يساعده في إصدار موافقة على تصدير الغاز، وهو ما ينفي بأنه حصل على موافقة، وصرح المتحدث الرسمي للنيابة العامة، بأنه في إطار التحقيقات التي تجريها النيابة العامة في البلاغات المقدمة ضد رئيس الجمهورية السابق وأفراد أسرته، وما تناوله التحقيقات بشأن

كما حصلت (اليوم السابع)، على أجزاء من نص التحقيقات التي أجرتها النيابة العامة مع جمال وعلاء داخل محبسيتها بسجن ليمان طرة بخصوص حصولهما على عموالات في صفقة بيع وتصدير الغاز إلى إسرائيل وبيع القطاع العام، والتي استمرت معها على مدار ٤ ساعات متواصلة، وانتهت بتجديد حبسهما ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات، واجهتهما النيابة فيها بتقارير الأجهزة الرقابية ووثائق فضلاً عن ما واجهتهما بأقول سامح فهسي وزير البترول الأسبق.

وتشفت التحقيقات عن قيام جمال وحسين سالم رجل الأعمال وسامح فهسي بإتمام صفقة تصدير الغاز المصري لإسرائيل في عام ٢٠٠٥ مقابل حصول جمال على عمولة ٥٪ من قيمة العقد، بينما حصل سالم على عمولة ٥٪، وتم إنشاء فهسي من الصفقة ليحل محل علاء مبارك بنفسه ٢٠٠٥٪، كما أن جمال تدخل في الصفقة وأتمها من الجانب الإداري والسياسي من خلال استغلال نفوذه وتمت الموافقة على تصدير ١,٧ مليار متر مكعب سنوياً من الغاز الطبيعي لمدة ٢٠ عاماً، عن طريق مد خط أنابيب الغاز بطول مئة كيلومتر من العريش في سيناء إلى نقطة على ساحل مدينة عسقلان جنوب السواحل الإسرائيلية على البحر المتوسط مع إسناد الصفقة إلى شركة غاز شرق المتوسط بتمن يتراوح بين ٧٠ ستاً و ١,٥ دولار للمليون وحدة حرارية، بينما يصل سعر التكلفة ٢,٦٥ دولار، كما حصلت شركة الغاز الإسرائيلية على إعفاء ضريبي من الحكومة المصرية لمدة ٣

التحقيقات/ وكالات
تتلمت مع علاء وجمال مبارك نجلي الرئيس السابق، تقودهما وفقاً لصدار قضائية إلى محكمة الجنايات قريباً، وذلك في اتهامات تتعلق بوقائع الفساد، وإهدار المال العام، والحصول على منافع بطريقة غير مشروعة، والتربح وتحويل الغير، واستغلال النفوذ، والقيام بتكوين شركات أجنبية مريبة في الخارج، وصناديق استثمار مختلفة، والحصول على عمالات من صفقات تصدير الغاز للخارج.

وأشارت تسريبات من نص التحقيقات حصلت عليها (اليوم السابع) والتي أجرتها النيابة العامة مع علاء وجمال مبارك تقع في قبرص، بجانب شركات أخرى لهما في بريطانيا ومصر وجزيرتي فيرجين أيلاند وكاين أيلاند، وهما أكثر مناطق العالم المعروفة بإنشاء ما يسمى (بشركات الأوف شور)، وهي الشركات التي تخفي كل المعلومات عن أصحابها، ويديرها آخرون بالوكالة عنهم.

واستند ملف التحقيقات إلى وثائق جديدة عن ممتلكات عائلة مبارك بالخارج، وتحديدًا في قبرص، حيث يمتلك ابنا الرئيس السابق شركات عديدة، وهذه الوثائق صادرة من البنك المركزي القبرصي والإسباني.



نهاية الدكتاتوريات العربية

٨٠٠ مليون جنيه أضاعتها "الهانم"

القاهرة / وكالات

فرق شاسع بين الحياة في قصر العروبة وحجرة صغيرة في سجن القنطرة.. فارق كبير أن تأمر فقطاع فورا وبين انتظار أوامر السجناء!! لحظات ترقب تعيشها سوزان مبارك سيدة القصر أو الهانم كما كان يحلو لها أن يناديها الكل بهذا اللقب.. خوفا من مصير غامض ومجهول، حيث من المتوقع خلال ساعات استدعائها للتحقيق أمام النائب العام أو الكسب غير المشروع والقائمة طويلة: الحسابات السرية لمكتبة الإسكندرية والاستحواذ على الآثار بل وإهداؤها للآخرين!! هذا غير الحسابات السرية في المجلس القومي للمرأة وجمعية مصر الجديدة وحكاية استوديوهات مكتبة الإسكندرية وسيارة البث المباشر المستعملة!

سوزان مبارك.. كانت من أهم أركان نظام مبارك تأمر فقطاع، تعين وزراء، وتطيح بأخرين، تبقي وزراء رغم فسادهم وثورة الناس عليهم، ساهمت في تثبيت حكم زوجها، بل في أغلب الأحيان كانت الرئيس الفعلي للبلاد، رئيسا يحكم بالحديد والنار، صارمة قاسية مع من يعارضها، صدقت نفسها هي وآل مبارك كونوا حولهم أوركسترا الفساد السيمفوني من المناققين والفاقدون والذين أفسدوا حياتنا ودمروا اقتصادنا وانقضوا على الثقافة لحومها تماما، نهبوا الأموال وسرقوا الأراضي وكونوا المليارات.

جيروت

٨٠٠ مليون جنيه حجم المنح الأوروبية سيطرت عليها سوزان مبارك وحدها من خلال المجلس القومي للمرأة أو جمعية مصر الجديدة للتنمية، ولا يوجد ما يثبت أين هذه الأموال، فرضت سوزان مصاراً وحكماً كبيراً على حسابات هذه المعونات والمنح، وكان عام ٢٠٠٠ هو (وش) السعد

كان مضمونه "عدت إلى الناس الذين كنت معهم من قبل"

"واشنطن بوست": اتصال هاتفي يقود "سي أي آيه" إلى منزل بن لادن

واشنطن / رويترز

نكرت صحيفة "واشنطن بوست" وكالة الاستخبارات المركزية "سي أي آيه" تمكنت انطلاقا من "مخبئتها" الذي أعد مراقبة منزل أسامة بن لادن، من اكتشاف أن أي شخص يغادر المنزل لا يمكنه أن يستخدم هاتفه الخليوي قبل أن يبتعد بالسيارة أكثر من تسعين دقيقة ليخلص من مراقبة الكترونية

وأضافت: أن أجهزة التنصت الأميركية التقطت قبل ذلك اتصالا هاتفيا موجها إلى مرسل بن لادن، الذي كان يعيش في المنزل نفسه، وقد قال المرسل لمحاثة في الاتصال الهاتفي "عدت إلى الناس الذين كنت معهم من قبل".

وبفضل هذا الاتصال، تمكنت وكالة الاستخبارات المركزية من التعرف على رقم هاتف المرسل، وبعد استخدام وسائل بشرية وتقنية تمكنت ال "سي أي آيه" من تحديد مكان المنزل في أبوت أباد، حيث كان يعيش الرجل وأسامة بن لادن، حسب الصحيفة.

وفي سياق متصل، تحدثت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، كوندوليزا رايس، عن عمليات تعقب مشابهة لبن لادن، وقالت إن الولايات المتحدة اعتقدت في ٢٠٠٧ أنها تستطيع التخلص من أسامة بن لادن في منطقة تورا بورا في أفغانستان.



مؤتمرات وندوات (فايف ستارز)!! كانت تتبناه!! ومن هنا انطلق أنس الفقي، وفجأة بدون مقدمات أصبح رئيس هيئة قصور الثقافة، وهو ليس له علاقة بالثقافة سوى أنه بائع موسوعات فقط وقبلها كان راقصا شعبيا في فرقة رضا، ثم ارتقى لمنصب وزير الشباب، وفي شهور قليلة أصبح وزير الإعلام، وتعامل مع الإعلام بمنطق بائع الموسوعات!! مما تسبب في كوارث إعلامية ساهمت في نجاح ثورة ٢٥/يناير!

سري

وأكملت سوزان مبارك هيمنتها على قطاع المرأة والأسرة للسيطرة على المعونات والمنح لجمعيات الأهلية عن طريق الجمعيات الأهلية التي أسستها هي وبعض الصديقات!! وأبرز هذه الجمعيات هي جمعية مصر الجديدة للتنمية والتي تجري حاليا تحقيقات موسعة على حساباتها، حيث تتضمن الحسابات مبالغ كبيرة كانت سوزان مبارك الوحيدة فيها تحت بند (سري للغاية) ولابد من أن تشمل التحقيقات وزارة التضامن المسؤولة عن متابعة الجمعيات في مصر فالوزارة لم تفتش على الجمعية ولا مرة، ولم تراجع حساباتها!! وخرج من رحم هذه الجمعية بعض رموز النظام لعل أبرزهم هو أنس الفقي الذي تقرب من سوزان مبارك عندما تبرع

أغاز

ومن وراء سوزان حصيد أنس الفقي الكثير، وفي التحقيقات معه أكد أنه يمتلك ٢ مليون يورو، ولكن بنوك سويسرا هذا ما أعلنه، ولكن يبدو أن هناك مفاجآت ستكشفها التحقيقات خلال الأيام المقبلة: أكبر بكثير من مجرد وجود حسابات سرية للمكتبة باسم مبارك ومنح سوزان مبارك توكيلا للتعرف في هذه الأموال التي تصل إلى ١٤٥ مليون دولار كلها من أموال المنح والمعونات الأجنبية،

صورة سوزان مبارك من وزارة المالية لتسليمها لسوزان والتي بدورها ستقوم بتسليمها للفائزين في مسابقة كتب الأطفال، ولكن الفائزين لم يتسلموا الجنيئات الذهبية وإنما ذهب في ثلاث حقائب إلى منزل أنس الفقي!! وتم ضنطها هناك ماذا تفعل الجنيئات الذهبية في منزل الفقي!! خاصة أنها مال عام!!

استنزاف

ولم تكف سوزان مبارك بالمجلس القومي للمرأة أو جمعية مصر الجديدة ومشروع القراءة للجميع ومكتبة الأسرة بل امتدت إلى مشروعات أخرى كثيرة لعل أبرزها مستشفى سرطان ٥٧٣٥٧ وتحولت هذه المشروعات لاستنزاف أموال وموارد الدولة وسط صمت الجميع، ومن يجروا أن يناقش الهانم!! أو يراجع قراراتها، وأبرز مثال هو مشروع مستشفى سرطان ٥٧٣٥٧ كان من المخطط هو بناء سبعة مراكز في المحافظات لعلاج سرطان الأطفال، لصعوبة انتقال فقراء الريف إلى القاهرة لعلاج أطفالهم ولا يكون ثمن المواصلات، وأيضا لا يملكون أموالا للإقامة بالقرب من الطفل المريض في المستشفى المركزي!! ورغم هذا تجاهلت سوزان مبارك الخطط المسبقة وأصرت على إنشاء مستشفى مركزي واحد في القاهرة!! وحرمان أطفال ريف الصعيد والوجه البحري من حقهم في العلاج.

ومازالت حركة سوزان مبارك الدولية للمرأة من أجل السلام في سويسرا لغزا غامضا في تمويلها وأنشطتها وهل كانت غطاء لتهرب الأموال من مصر. والحكاية في مكتبة الإسكندرية أكبر بكثير من مجرد وجود حسابات سرية للمكتبة باسم مبارك ومنح سوزان مبارك توكيلا للتعرف في هذه الأموال التي تصل إلى ١٤٥ مليون دولار كلها من أموال المنح والمعونات الأجنبية،

وبما أن كل شيء متاح في مصر ولكن للكبار فقط قامت سوزان مبارك بحيازة أثار بالمخالفة للقانون وكما هو مثبت في أوراق المكتبة أن سوزان مبارك قامت في عام ٢٠١١ بإهداء المكتبة عجلتين أثريتين!! وأصدرت المكتبة وقتها كتابا يتضمن كلمة شكر لسوزان مبارك عما قدمته من عملات أثرية!! وبما أنها قدمت هذه العملات هدية مما يعني أنها تستحوذ على عملات أخرى تاريخية من منحها لها!! وأمام النائب العام بلاغ رسمي من مؤسسة الهالو للحريات ضد سوزان مبارك ود.إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة وفاروق حسني وزير الثقافة الأسبق ود.جباب الله على جاب الله أمين عام المجلس الأعلى للآثار السابق للتحقيق في واقعة العملات الأجنبية المهداة من سوزان مبارك لمكتبة الإسكندرية!! ولبحث من أين أتت بهذه العملات بالمخالفة لقانون منع حيازة الآثار!!

ويستمر صالح مناورا

بدل أن يمضي في التفاوض للخروج من الأزمة الراهنة في اليمن الذي لم يعد سعيدا، فإن العقيد الأيل للسلطان الذي سيكون مدويا، يواصل لعبة الخداع والمناورة، وفي ظنه أنه يكسب الوقت، في حين تؤثر الوقائع إلى أنه يخسر أي فرصة يمكن للتاريخ أن يذكره فيها بخير، وآخر ما تفنق عنه ذهنه الأمني المريض بالتأمري، أن المشروع الذي تنتبها المعارضة اليمنية إرهابي، وحاول لصاق تهمة جريمة قيام مجهولين بقطع لسان شاعر بالمحتجين سلميا حتى هذه اللحظة، وحاول إرهاب اليمنيين بالقول إنها البداية وسيلها قطع الرجل والأيد من خلاف، ثم قطع الرؤوس، وكأنه بذلك يفصح عن مخطط مدروس بعناية للوصول إلى هذه المرحلة، مفترضا أن أحدا سيسدق أن المحتجين هم من سيفقم بذلك، وليس أجهزته الأمنية.

مرة أخرى يتصلصص صالح مما كان قد اتفق عليه أو طالب به، ويوجه صفعة للمبادرة الخليجية، معلنا رفضه لأي مشروع سياسي يتهمه مسبقا بأنه يهدف إلى نشر الفوضى والتخريب، ويصف معارضيه بأنهم نفر من الخارجين على القانون يقتلون النفس المحرمة، حتى ليخيل لمن يسمعه أن المحتجين يشبهون أسلحتهم، ويعدون الكماشات لواطتهم ويحرقون بمنظر الدم، ويسسئ أن الجميع يتذكر جيدا المجزرة التي ارتكبتها البلطجية والزعران والمجرمون من أتباعه، حين هاجموا المحتجين بالرشاشات من أسطح المنازل المحيطة بموقع تجمع المتظاهرين، مختبئا وراء مزارع وأهية عن تدمير السكان من تلك التظاهرات، وهو ما نفاه هؤلاء عبر كل الوسائل المتاحة.

يتشدق نظام صالح بما يسميه الحشود الليونية، التي يزعم أنها ستخرج في تظاهرات تأييدا للشرعية الدستورية، وتأكيدا للممسك بالأمن والاستقرار والسكينة العامة، ورفض كل أعمال التخريب والفوضى والعنف التي يتهم المحتجين بالقيام بها، وهو يجمعهم في خليط غير متجانس، يضم أحزاب اللقاء المشترك والحوثيين والعناصر المتطرفة والمليشيات المسلحة، لكنه بعد كل هذه الاتهامات التي تفترض أنها خطيرة جدا، يعود لدعوة المحتجين إلى إنهاء ما يسميه أزمة سياسية، بإنهاء الاعتصامات ووقف التظاهرات ووضع حد للتمرد في وحدات القوات المسلحة، ولما يصفه بأعمال التخريب والاعتداءات على المرافق والمنشآت العامة والخاصة، وهذا موضوع لم نسمع عنه إلا من إعلام نظام العقيد، غير أن الرجاء سريعا وحاسما من الذين يعرفون صالح، وهو الاستمرار في التظاهر السلمي، وإظهار التضامن على تحقيق مطالبهم الأساسية، وفي مقدمتها رحيل صالح ونظامه.

لن يكون لأي اتفاق نتائج إيجابية بدون إجبار العقيد على توقيعه، وحتى في هذه الحالة فإن المنظر أن يلصص كالعادة توقيعه، فكيف يكون لتوقيع المبادرة الخليجية من ثلاثين سياسيا نصيغهم من المعارضة، والنصف الآخر من حزب الرئيس أي أثر فعلي على مسار الأحداث، وليس من واجب الخليجيين الاستنتاج بأن صالح غير مقتنع بمبادرتهم، ولذلك يرفض توقيعه، وبالرغم من أن حزبه يؤكد أنه ومن أجل ضمان نجاح المبادرة الخليجية، لابد من التعامل معها كمنظومة متكاملة دون تجزئة أو انقضاء، وتنفيذ ما ورد في مشروع الاتفاق بندا بعد الآخر وفقا للأجندة الواردة فيه، وإذا كانت أحزاب المعارضة ترحب بهذا الاقتراح، فإن الأثر أهمية من هذا الترحيب موقف الشباب المحتجين، وهم وحدهم أصحاب الحق في الرفض أو القبول.

نذكر أن صالح يتعامل مع الثورة الشعبية بموقفين يتأرجحان بين الحسم والتفاوض، فعندما يكون مضطرا فإنه يقبل بالتسويات، وحين يشعر ببعض القوة فإنه يستخدمها بإفراط، والمهم اليوم تواصل الحراك الشعبي، وتكثيف الضغوط وليس المبارات، إن كان الهدف هو أن يعود اليمن سعيدا، وهو لن يكون كذلك ما دام صالح يحكمه.

حازم مبيضين

نظام القذافي محبط من خطة مساعدة الثوار الليبيين ماليا

الطبيعي والشرعي والمنطقي تحديد خيار الليبيين.

وفي الأثناء لم تتوفر معلومات كثيرة منذ الأربعم بشأن الوضع في مصراته، المدينة الساحلية الكبيرة " ٢٠٠ كلم شرق طرابلس" التي تحاصرها قوات القذافي منذ شهرين وتتركز فيها المارك.

وقال المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي في مصراته في اتصال هاتفي: "الوضع هائئ نسبيا، هناك صدمات في الضواحي وعلى طريق المطار".

وأضاف سليمان فورتية ممثل مصراته في المجلس الوطني الانتقالي الموجود حاليا في بنغازي أن المعارك أوقعت العديد من الضحايا من الجانبين في محيط مصراته وأبو روية غرب المدينة، ولم تتمكن فرنسا بررس من الاتصال بالمسؤولين الطبية في المدينة للحصول على حصيلة.

وقال فورتية أن قوات القذافي تتجمع في زليتن على مسافة ٣٠ كلم غرب مصراته، مضيفا: انها "تقوم باستعدادات كبرى للزحف على مصراته، القوات ستأتي من زليتن وستكون على ما يبدو باللباس المدني".

وفي المقابل يبقى ميناء مصراته مفتوحا والوضع فيه هائئ نسبيا، وفق ما أكد فورتية ورئيس اللجنة العسكرية لقادة أركان حلف شمال الأطلسي الأميرال بالولو دي ياولا.

وقال الأخير: ان "ميناء مصراته مفتوح رغم الحصار، وستحضر سوريا". إلا أن المنظمات المحافظة السورية "التس أدعت عن مقتل ٢٦ شخصا برصاص رجال الأمن في عدة مدن سورية بحسب ناشطين وعشرة من عناصر الجيش والشرطة في حمص بحسب السلطات.



النظام الليبي، انه لا يريد استيعاب المتغيرات على الساحة الليبية، قال في مؤتمر صحافي في طرابلس ان "ليبيا لا تزال بموجب القانون الدولي، دولة ذات سيادة وأي استعمال لأموالها المجمدة، شبيه بالفرنسة في عرض البحر".

وقال موسى إبراهيم الناطق باسم حكومة القذافي من جانبه يقولون لليبيين انتم لا تعلمون ما يصلح بكم، اننا سنسحب الخيار السيئ ونترك لكم الجيد... من غير الاحتجاجات غير المسبوقة التي تشهدها سوريا والتي أسفرت عن مقتل ٧٠٨ شخصا بحسب حصيلة نشرتها "لجنة شهداء ثورة ١٥/٤ آذار". وقال المشرفون على الصفحة "لست مثل القذافي.. انت في ربيع العمر وحضاري ونكي ومفتوح العقل. فلماذا تريد أن تتصرف مثل القذافي؟ كسماذا تريد أن تصف مدك وشعبك؟ لماذا تريد ان يسألك الدم السوري من يد رجالك لأنهم وقواك المسلحة؟".

وناشد هؤلاء المعارضون الرئيس السوري التخلص من "معاونيك ومשתشارك الذين يريدون

المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا "١٤" دبلوماسيا ليبيا سابقا، أشخاصا غير مرغوب فيهم وأهلهم "بين ٢٤ و٤٨ ساعة المغادرة البلاد".

وأعلنت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في روما ان "أفضل ما يفعله القذافي هو ان يكف عن العنف العشوائي ويتنحى عن السلطة".

غير ان نائب وزير خارجية القذافي خالد الكعيم الذي يبدو، مثله مثل بقية أركان

الراهن وهي شرعية استهدمها من الثورة الشعبية العارمة التي تهز أركان النظام الليبي منذ منتصف فبراير/ شباط الماضي. وعرض القيادي في المجلس الوطني الانتقالي محمود جبريل في روما "خارطة طريق" تنص على انتخاب رئاسي في غضون ستة أشهر بعد رحيل القذافي وقال "أنا نريد إضفاء المزيد من المصدقية على اتجاها نحو ديمقراطية حقيقية".

وأعلنت فرنسا التي كانت أول من اعترف ديكتاتوري الى نظام ديمقراطي". وأضاف: "سيكون كل السوريين ممتين إذا أوصلتهم نحو هذا الاتجاه"، مؤكدا انه "امر ممكن".

واعتبروا "الحصل بسيط" مقترحين "وقف إطلاق النار على المتظاهرين والسماح بالتظاهر السلمي وخلق جميع صور الرئيس وأبيه في الشوارع والإفراج عن جميع معتقلي الرأي وفتح حوار وطني والسماح بالتعددية وتنظيم انتخابات حرة وديمقراطية بعد ستة أشهر".

وهذه هي المرة الأولى التي يقدم فيها معارضون للنظام اقتراحات شاملة لوضع حد لموجة

طرابلس / وكالات

أكد النظام الليبي مجددا ان معبر القذافي لن يغادر السلطة بينما نمت حدة الاحتياط الشديد لديه من خطة المساعدة المالية الدولية للثوار الليبيين التي تنص على استخدام أمواله المجمدة.

وأُنشأت مجموعة الاتصال حول ليبيا الخميس "صندوقا خاصا" سيوضع بتصرف المجلس الوطني الانتقالي وتموله هيئات قروية خصوصا عربية، وكذلك الأموال الليبية المجمدة في الولايات المتحدة وأوروبا.

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي الآن جوييه ان الصندوق "سيكون عمليا في الأسابيع المقبلة" بينما وعدت الكويت بدفع ١٨٠ مليون دولار وفطر ما بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ مليون.

وتقدر مصادر مختلفة أموال القذافي الذي يحكم البلاد منذ نحو ٤٢ سنة، وعائلته بنحو ستمين مليار دولار في العالم أكثر من نصفها في الولايات المتحدة.

وأعلن رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم آل ثاني ان الصندوق سيستخدم "قبل كل شيء لدفع الرواتب وشراء الأدوية والمؤن والمستلزمات الطبية" وذلك لإعادة الاعمار، فضلا عن المساعدة المالية ناقش المشاركون في اجتماع روما سبل التوصل الى وقف لإطلاق النار في أسرع وقت. واعتبر وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني واقعا "أن يتم ذلك في ظرف بضعة أسابيع".

واختارت القوى الدولية ان تتعاطى مع أنه وريث الشرعية في ليبيا في الوقت